

سورة يوسف (١١) - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:00:01](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان كونوا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - [00:00:41](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فقال صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة وقال صلى الله عليه وسلم صل على النبي - [00:00:58](#)

اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر قلق الذكر. وقال صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين - [00:01:15](#)

بغير اثم او قطع رحم قالوا نحب ذلك يا رسول الله. فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او فيعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعداهن من الابل - [00:01:32](#)

اه الفترة التي قبل الدرس جميل جدا الناس التي تبقى قاعدة يعني الواحد يبفرح فعلا بيلقي ناس قاعدة منشغلة بالذكر يعني ساعات بنروح دروس تلقى ايه ناس قاعدة بتتكلم قبل الدرس بترغي مع بعض - [00:01:51](#)

في ناس قاعدة بتبقى قاعدة التي فاتح مصحف وبيقرأ التي ماسك السبحة وبيذكر ربنا سبحانه وتعالى آآ مهم جدا الانسان يستعد قبل الطاعة يعني استعداد الانسان قبل الدروس واقبال الانسان على الدرس - [00:02:04](#)

والنوايا التي هو بياخذها بالذكر والاستغفار والتوبة وقراءة القرآن. ده يبقى عوامل آآ مهمة جدا في انفتاح القلب واستقبالك للمعاني في الدرس يعني انا بقول ليه قبل الدرس ان انت تشغل بالذكر ان ده بيهياك - [00:02:19](#)

ان انت وانت قاعد المعاني التي انت بتستقبلها رزق الفتوحات التي ربنا سبحانه وتعالى يفتح بها على المتكلم من رزق الناس التي قاعدة فقصدي ان انت جاي الدرس خليك لك حال من شغل ما تخرجش بالحال ده - [00:02:36](#)

يعني ما تقعدش قبل الدرس نقعد نحكي ونرغي وتكلم وفلاانة عملت وفلاانة قالت ونحكي مع بعض ونضحك. ده من من الايه من الحاجات التي بتخرجك عن ايه عن عن جو الدرس - [00:02:51](#)

فمهم جدا ان انت تبقى مركز المعاني. يعني عايزين قبل الدرس الناس التي جت بدري آآ بقى لها مسلا انا اتأخرت النهاردة معلش انا اسف الناس التي جت بدري بقالنا نص ساعة مسلا - [00:03:04](#)

نص ساعة دي ممكن تخلص فيها جزء قراءة ممكن البننت مسلا حد من بنات التي بتحفظ تسمع لحاجة تانية قصدي يعني ان يبقى عندنا ذاتية مش ان انت جاي انا الدرس لسه ما بدأش فانا قاعد ايه - [00:03:14](#)

اعترفي العب اعمل اي حاجة. استسمر الوقت ده في طاعة. خصوصا ان احنا في اواخر الساعات في يوم الجمعة يعني ده وقت اجابة دعاء وقت الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ووقت اذكار المساء - [00:03:27](#)

فاهمين يا جماعة؟ فعايزين ان احنا الوقت الذي نستسمره في الطاعة ماشي فعايزين ان شاء الله لما اجي متأخر المرة الجاية الاقي ايه كل واحد قاعد يذكر ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:40](#)

آآ وحد يفكرني في الاخر عايزين نقول ثلاث اعمال آآ مهمين كده نخرج بيهم من درس النهاردة بازن الله طيب هنبدا في نكمل من

مجلس تفسير سورة يوسف الصديق اه هنبداً من آيات من قوله تعالى وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون -

[00:03:49](#)

ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربوه مهم جدا يكون معنا مصحف في ساعات درس التفسير علشان ايه نبقى متابعين الآيات يعني. للي مش حافظ يعني اللي

[00:04:15](#) حافظ الآيات هيبقى ايه -

مستحضر لكن اللي مش حافظ ممكن يبقى جايب معاه مصحف وهو هنا جاي في الدرس او ورقة وقلم بيكتب فيها اه طيب بسم الله احنا كنا شرحنا الايات دي في الدرس اللي فات بس هحاول ايه يعني نعمل ايه بس ايه اعادة تذكير بالآيات وبعدين ندخل في في

[00:04:35](#) الايات بتاعة درس النهاردة. احنا قلنا اخر مشهد -

ان يوسف عليه السلام لما خرج من السجن بعد تأويل الرؤية وبعد ظهور براءة يوسف عليه السلام واعتراف امرأة العزيز الملك قال

[00:04:59](#) وقال الملك اوتوني به استخلصه لنفسي وبعدين يوسف عليه السلام لما -

كلم الملك قال فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وبعدين ربنا سبحانه وتعالى

[00:05:15](#) قال بعدها وكذلك مكنا ليوسف في الارض -

يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير الذين امنوا وكانوا يتقون المشهد اللي بعده

وجاء اخوة يوسف ده امتى ده امتى؟ احنا قلنا ان يوسف عليه السلام شاف تأويل الرؤيا اول الرؤية ان هيجي سبع سنين -

[00:05:29](#)

فيهم ايه لا الاول سبع سنين ايه فيهم خير وفيهم الارض هتبقى خصبة وهيبقى في اه ثمار وكده. وبعدين سبع سنين ايه اعجاف فبعد

اول سبع سنين يوسف عليه السلام كل ده حكم مصر كان عزيز مصر مش الحاكم كان زي وزير المالية اجعلني على خزائن الارض -

[00:05:50](#)

بعد لما السبع سنين دول خلصوا جه السبع سنين ايه العجف وجاء اخوة يوسف ده امتى ده في السبعة التانيين يعني شف المشاهد

[00:06:14](#) ازاي مشاهد القرآن بتنتقل من مشهد اجعلني على خزائن الارض وبعدين وجاء اخوة يوسف. انت تحس ان هو ايه -

احنا لسه داخلين دلوقتي لا هم ده الكلام ده بعد اكثر من سبع سنين يعني بعد لما المجاعة وصلت لبلاد الشام لفلسطين ويعقوب عليه

[00:06:32](#) السلام ارسل بنيه علشان يأتوا بايه -

بالميرة بالطعام ماشي؟ وكان اتشهر عن يوسف عليه السلام ان هو عادل بيعدل. بيقسم على على الناس خصوصا في وقت المجاعة

[00:06:46](#) يعني لو انت ماسك خزائن الارض وجاء لك واحد حبيبك هتدي له ايه -

انت ليك حملين بغير حبيبي ويجيلك واحد مش عاجبك كده تقوله ايه ملكش حاجة كان يوسف عليه السلام اختار الوظيفة دي ليه؟

[00:07:02](#) لان هو يعلم ان ما فيش حد في الوقت ده هيقدر يعدل في المسألة دي -

وكان بيدي لكل انسان حمل بغير. قلنا الحمل بغير دي حاجة قليلة ولا حاجة ايه؟ يعني ايه حمل بغير يعني ايه حمل بغير يعني يجيب

[00:07:16](#) حمل ويحمله اكل ده حمل بغير -

فحمل بغير ده في الوقت اللي الناس مش لاقية فيه تاكل ده حاجة ايه؟ كتير طب الناس بتاخذ حمل البعير ده بناء على ايه هو ما هو

[00:07:28](#) كل فرد له حمل بغير. هو بيجي من البلد بتاعته معه البضاعة. البضاعة دي ثمن. اما دراهم واما -

اي بضاعة مسلا يببدها بالاكل يعني هم عندهم فلوس وعندهم بضاعة بس ما عندهم ايه ما فيش اكل. فبيجي يشتري الاكل

[00:07:47](#) ماشي؟ يستبدل الثمن بمقايسة. يستبدل الثمن او البضاعة بالطعام -

تمام فاهمين كده قال وجاء اخوة يوسف يبقى ده امتى بعد السبع سنين فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون اه اه قلنا ليه ليه

[00:08:02](#) يوسف عليه السلام عرفهم وهم ما عرفوش -

ايوة هم هم كبار في غالب الشكل بتاعهم ايه؟ ثابت. وهو كان صغير وشكله تغير وبعدين قيل المفسرين قالوا وكان له اه لحية ولباس

لبس الملوك هم مش متصورين ان ده مين؟ ده يوسف - 00:08:23

قال تعالى تعارفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم لما جهزهم بجهازهم يعني ايه جهزهم

بجهازهم اداهم بقى ايه كل واحد هم كانوا كم دلوقتي - 00:08:39

عشرة اداهم كل واحد حمل بعير قال لهم ايه؟ قال ائتوني باخ لكم من ابيكم هنا انت وانت بتقرأ الآية المفروض ان انت تسأل نفسك سؤال هو عرف منين اصلا؟ عرف منين ان هم لهم اخ اللي هو بنيامين على آآ قول جمهور المفسرين اللي هو اخوه يوسف عليه السلام

من امه الشقيق - 00:08:56

عرف منين ان هم لهم واحد وما جاش ابوة هم قالوا له هم قالوا له احنا عايزين احنا في اخ واحد ما جاش معنا فاحنا عايزين ايه؟

حمل بعير زيادة - 00:09:19

او قيل زي ما السدي روى ان سيدنا يوسف بدأ ايه؟ يستدرجهم في الكلام قال له انتم جايبين هنا انتم جواسيس عيون؟ قالوا له لا ده

احنا ابنا نبى ولنا اخ - 00:09:31

اه اه كنا احنا اصلا اتناشر واخ ضاع في البرية واه والثاني اه عند ابيه ابوه متعلق به وببيحه جدا. المهم يوسف عليه السلام قال لهم

ائتوني باخ لكم من ابيكم ليه؟ علشان لو انتم صادقين - 00:09:41

الا ترون اني او في الكيل؟ وانا خير المنزليين وبعدين فان لم تأتوني به فلا كي لكم عندي ولا تقربوا يعني لو انت هتيجي المرة اللي

جاية عشان تاخذ الكيل بتاعك لو مش معك اخوك - 00:09:59

ما تجيش لا تقربوه مش هتاخذ حاجة هم قالوا ايه قالوا سنراود عنه اباه واستعملوا لفظ المراودة ليه؟ لان الموضوع مش سهل ان

يعقوب عليه السلام كان بيحب يوسف جدا لما يوسف عليه السلام آآ ذهب - 00:10:13

تعلق ببني امين وكان آآ حبه لبنيامين ببسليه عن حب ايه؟ عن غياب يوسف عليه السلام قال قالوا سنراوض عنه اباه وانا لفاعلون

يبقى سنراود يبقى له فيها ايه اه يعني هنا هو ان احنا ايه نخليه ينزل عن ارادته لارادتنا. ويسيبه بيجي معنا - 00:10:31

قال يوسف عليه السلام وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون يجعلوا

بضاعتهم دي اللي هي ايه بقى هم دلوقتي خدوا آآ عمل لما جهزهم بجهازهم يعني ادى لكل واحد الحمل بعير بتاعه. تمام -

00:10:54

قال لهم حطوا التمن في البضاعة بتاعتهم ولما جهزهم بجهازهم جعل السقاية لما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا

ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزليين وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم - 00:11:17

التمن في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون لما يرجعوا ويفتحوا الابه؟ الرحال بتاعتهم يلاقوا ايه الفلوس

بتاعة البضاعة رجعت تاني يعني كده هما خدوا الحاجة ايه - 00:11:33

ببلاش لعلهم يرجعون لما يلاقوا معهم البضاعة ومعهم الفلوس بيقولوا ايه ده الراجل ده كريم جدا فاحنا ايه ما يحتاجوش ان هم

يحوشوا فلوس البضاعة تاني فيرجعوا على طول ودي الخطة اللي يوسف عليه السلام عملها علشان يشجعهم على الرجوع. لعلهم

يرجعون وقلنا فيها المرة اللي فاتت آآ الخلافات - 00:11:49

قال فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون منع منا الكيل هم فعلا منع منهم الكيل

هم خدوا كيل لكن هم بيقتصدوا ايه - 00:12:10

منع منا الكيل في المستقبل يعني لو الاخ بتاعنا بنيامين مش هيجي معنا خلاص كده ايه ما عدش فيه كيل. فلو انت عايزنا نجتال

ارسل معنا اخانا ماشي؟ يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له - 00:12:27

لحافظوا قلنا الجملة دي اه اثاره عند يعقوب عليه السلام ايه اهو زكريات هم قالوا نفس الكلمة عن يوسف عليه السلام قالوا يا ابانا ما

لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصون - 00:12:47

ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظوه يعقوب في المرة الاولانية قال لهم ايه؟ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله

الذئب وانتم عنه غافلون. عبر عن مشاعر الحزن - [00:13:06](#)

ومشاعر الخوف المرة دي قالوا له ايه ارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون. نفس الكلمة قال لهم ايه بقى قال هل امنكم عليه الا كما امنتم على اخيه من قبل - [00:13:22](#)

انتم على بنيامين كما امنتمكم انتم فاكرين انتم عملتم ايه في يوسف الا قلت عهود ومواثيق ان انتم ايه انا له لناصحون وانا له لحافظون وبعدين ايه ضيعتوه وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب - [00:13:38](#)

فقال قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل هنا يعقوب تعلم من الدرس المرة الاولانية قال اني ليحزنني واخاف. المرة دي قال ايه فالله خير حافظا - [00:13:58](#)

وهو ارحم الراحمين هنا اظهر التعلق بالله قال لهم انا خلاص مش هعتمد عليكم في حفظ يوسف. مين اللي يحفظه مش هعتمد عليكم في حفظ بنيامين. مين اللي يحفظه؟ ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:13](#)

فالله خير الحافظ وهو ارحم الراحمين وكأن كلام يعقوب هنا ان هو ايه يعني لان شوية هو لسه ما وافقش ان هو بيعت معهم بنيامين قال تعالى ولما فتحوا متاعهم - [00:14:28](#)

وجدوا بضاعتهم ردت اليه يبقى هم اتكلموا امتى اول لما رجعوا على طول قبل ما يفتحوا المتاهة لما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم. بيفتحوا فلقوا التمن جوة البطاقة. قالوا يا ابانا ما نبغي - [00:14:47](#)

احنا عايزين اكر من كده ده الراجل ده كريم جدا قالوا يا ابانا ما نبغي يعني آآ هحتاج ايه اكر من العطاء ده والكرم ده؟ دليل على ان الراجل ده ايه؟ هيكرمنا. وان هو مش عايز آآ لا - [00:15:02](#)

بنا شر قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ده التمن اللي احنا دفعناه. يبقى احنا معنا دلوقتي الاكل ومعنا ايه الفلوس هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا - [00:15:15](#)

ونحفظ اخانا ونزداد كيل بغير الموضوع عملية سهلة خالص يعني هنرجع له تاني ومعنا الفلوس ومعنا اخونا بدل ما احنا ناخذ عشرة ناخذ ايه حداشر ونزداد كيل بغير ذلك كيل يسير - [00:15:31](#)

يعني الامر ده هيبقى بالنسبة لك ايه سهل مش هتصبر عليه كتير ان شاء الله نحفظ اخانا ونمير اهلنا والناس محتاجة الاكل. ونزداد كيل بغير ذلك كيل يسير يعني سهل مضمون وفي نفس الوقت انت بالنسبة لك ايه - [00:15:47](#)

مش هتتعب مش هنتأخر عليك هنا يعقوب عليه السلام بدأ ايه يستسلم ان هو خلاص يعني لازم لازم يجيب اكل. ما ما هو اهله ايه هيموتوا من الجوع؟ اقتنع فقال لهم خلاص ماشي يعني هتاخده بس ايه - [00:16:04](#)

تحلفه قال لن ارسله معكم حتى تؤتونني من وثقا من الله لتأتونني به الا ان يحاط بكم عايزين تاخده معكم ماشي بس ايه احلفوا ان انتم تحافزوا عليه قال له خلاص لو على قد الحلفان ايه - [00:16:20](#)

بنحلف الا الا ان يحاط بكم يعني ايه يعني ان مسلا حد بقى يطلع قطاع طرق مسلا ان انتم يحصل حاجة خارج ارادتكم ماشي آآ فلما اتوه موثقهم حلفوا خلاص؟ قالوا له والله ما تقلقش والله احنا هنحفظه وغلظوا الايمان - [00:16:37](#)

قال قال الله على ما نقول وكيل هنا احنا قلنا عايزين نتأمل بس في في الايات دي في كلام يعقوب من بداية القصة من بداية سورة يوسف عليه السلام عايزك تجمع الاقوال زي ما قلت لكم الدرس اللي فات تجمع الاقوال بتاعة سيدنا يعقوب - [00:17:00](#)

شوف الايمان ده شف علاقة سيدنا يعقوب والايمان الراقى ده احنا محتاجين يكون عندنا علاقة زي دي مع ربنا سبحانه وتعالى قال فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل - [00:17:18](#)

بعدين يعقوب عليه السلام قال لهم حاجة الحاجة دي ايه اثرت في نفوس اخوة يوسف قال وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة المرة الاولانية - [00:17:33](#)

ظهر من كلام يعقوب لما هم كانوا بيستأزنوا ان هم ياخدوا يوسف عليه السلام ظهر من كلام يعقوب ان هو مش خايف عليهم مش خايف على ايه؟ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب فيقول لي معنى الكلام ايه؟ يعني انت يعني مش خايف علينا؟

خايف عليه هو ومش خايف علينا - [00:17:54](#)

المرّة دي يعقوب عليه السلام حب ان هو يقول لهم كلمة تدل على ان هو ايه ان هو خايف عليهم كلهم وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - [00:18:10](#)

قالوا ليه قال لهم كده كتير من المفسرين قالوا ان هو خاف عليهم من ايه من العين حسد ان هم هيبقوا حداثر اخ وعلى جماعة مع بعض ولهم هيئة حسنة - [00:18:25](#)

ابناء يعقوب ويعقوب ابن اسحاق وابراهيم وسيدنا ابراهيم تزوج السيدة سارة والسيدة سارة انسحاق والسيدة سارة لم يرى قط مثلها في الجمال. تبرا في غاية الجمال ماشي فسيدنا اسحاق كان جميل وسيدنا يعقوب كان جميل وسيدنا يوسف اوتي شطر الحسن - [00:18:41](#)

فاخوة يوسف كانوا ايه؟ الاسباط يعني كان شكلهم حلو على هيئة فلما يدخلوا حداثر اخ كده مع بعض شكلهم جميل وابناء نبي وعليهم علامات الصلاح كده يبقى ايه يتحسدوا فقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - [00:19:02](#)
وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون الكلام ده عالي جدا يعني كتير من المفسرين قالوا احنا هنتوقف يعني مش هنقول هو ايه الحاجة اللي في نفس يعقوب؟ لان ربنا سبحانه وتعالى ما قالهاش - [00:19:20](#)
الا حاجة في نفس يعقوب قضاه ما قلناش ايه الحاجة دي وناس قالت ان ده خايف عليهم من الحسد وناس تانية قالت ان هو خايف عليهم ان حد آهم مجموعة مع بعض وهياخدوا العير ان حد يطلع عليهم قطاع طرق او ايا كان - [00:19:43](#)
فقال لهم لما تيجوا داخلين من من داخلين مصر يعني ما تدخلوش من باب واحد. ادخلوا من ابواب متفرقة علشان ايه ما اغني عنكم من الله من شيء رغم ان هو قال لهم ياخدوا - [00:19:57](#)

بالاسباب سبب الا ان هو قال لهم ايه؟ ان السبب ده لوحده مش هو ده اللي هيحفزكم ودي نقطة مهمة يعني. اسمع الاية تاني كده. قال قال يا بني لا تدخلوا من باب واحد - [00:20:11](#)

وادخلوا من ابواب متفرقة انت تفهم من الكلام ان هو ايه خايف عليهم من الحسد وقال لهم ايه؟ وما اغني عنكم من الله من شيء يعني انا بقول لك اعمل ده مع ان السبب اللي انت بتعمله ده لو ربنا سبحانه وتعالى اراد بك شيء خلاف الامر ده السبب ده ايه - [00:20:28](#)

ما لوش لازمة مش هيعمل حاجة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون استفيد من الاية دي ايه ان احنا احنا يا جماعة بنعزم الاسباب - [00:20:45](#)

يعني احنا متعلقين بالسبب الاسباب اللي هي ايه ها يعني مسلا انت آ سايق عربيتك مثلا ماشي فانت ايه انا هشتري عربية فالعربية دي عايز عربية تكون فيها مواصفات امان كزا - [00:21:03](#)

وازبط الايه الكاوتشات بتاعتها واشوف الزيت والهوا وكل يعني ايه كل حاجة ايه تمام دي اسمها ايه اسباب اسباب الامان انا كده باخد بالاسباب لكن مين اللي بيحفزني ربنا سبحانه وتعالى - [00:21:22](#)

احيانا احنا لما بنعتمد على الاسباب بننسى نتوكل على ربنا يعني انا ايه انا دلوقتي في الجامعة انا عندي زكاء وشاطر وباحضر من بدري ومصاحب الاوائل بعرف ايه اطبل المعيدين فانا عندي ايه - [00:21:38](#)

الاسباب كلها ايه الاسباب كلها موجودة ماشي وممكن اضافة على كده ان هي بنت مسلا ولا حاجة فده سبب لوحده فاكر يا علاء يا دكتور البنات كلها جابت عشرين من عشرين فيلم الترم اشمعنى يعني؟ قال لي صعب يا باشمهندس. يا دكتور عايز انجح. صعب يا باشمهندس - [00:21:53](#)

فايه ده السبب لوحده يعني آ احيانا بنعتمد على الاسباب ايه ونبقى مش شايفين غير الاسباب. يعني انا هشتغل علشان فلان ده الواسطة بتاعتي وده اللي هيكلمني لما اتحط في موقف حتى لما تقع في مشكلة - [00:22:11](#)

اكلم فلان وهالجأ لفلان وعارف الدكتور فلان تعظيمنا لاسباب بيخلينا ننسى نتوكل على ربنا سبحانه وتعالى التوازن ايه التوازن ان

انت تعرف ان السبب مؤثر باذن الله سبحانه وتعالى ان انت تاخذ بالاسباب وفي نفس الوقت ايه - [00:22:28](#)

تعرف تتوكل على ربنا؟ يا جماعة احنا فعلا ما بنعرفش نتوكل على ربنا يعني قصة التوكل دي حاجة عالية جدا ان انا بيقى عندي يقين ان انا العربية اللي انا ماشي بها دي ان مش دي هي مش هي السبب - [00:22:49](#)

مش هي السبب اللي هي بتحفظني. ربنا هو اللي حافظني. وان لو ربنا سبحانه وتعالى رفع الحفز عني في لحظة انا اضيع النبي عليه الصلاة والسلام كان من دعائه قال كان يقول يا حي - [00:23:05](#)

يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ربنا لو وكل انسان لنفسه طرفة عين يعمل ايه؟ يضيع فانت لا تعتمد على ذكائك ولا على آآ صحتك ولا على مال ولا على الجاه بتاعك. اعتمد على ربنا سبحانه وتعالى. وتوكل على الحي الذي لا يموت. انت ممكن تتوكل على انسان. تعتمد على - [00:23:17](#)

انزل فلان ده هو اللي اه هو اللي هيعملها لي. هو ده اللي هيلها لي ده اللي هيشغلي ده اللي هيجوزني ده اللي في الاخر ايه؟ فجأة تلاقى فلان ده مات - [00:23:43](#)

فجأة فلان المنصب اللي عنده اتشال منه فراح خلاص هتعمل ايه انت بتتوكل على حد وهو ايه هو اصلا لا يملك لنفسه ضر ولا النافع هنا سيدنا يعقوب بيعلمهم التوازن - [00:23:55](#)

بيعلمهم ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي خلق الاسباب. هو اللي قال لك تاخذ بالاسباب وهو سبحانه وتعالى اللي خلق الاسباب دي بيرزق بالسبب ويرزق بغير سبب سبحانه وتعالى قلنا قبل كده في قصة - [00:24:13](#)

اه اه مريم ربنا سبحانه وتعالى امرها قال وهزي اليك بجذع النخل لو ساققت عليك رطبا جنيا. طب هي امرأة ضعيفة بعد الحمل بعد الوضع وتقدر تهز نخلة تزق نخلة ده لو راجل مننا كده واياه وقوي - [00:24:25](#)

وبتاع وفورمة ومش هيعرف يعمل يهز نخلة لكن هو ربنا امرها ايه تاخذ بالسبب هل السبب ده يتناسب مع العطاء لأ ، بس ايه خد بالسبب آآ رح اشتغل تسبب - [00:24:42](#)

امشي في طريق اتعلم حتى في الدين احنا بنتعلم التواكل حتى في الدين هم يعلموني ان شاء الله. مستني يا عم خد لي الاسباب. اتعلم ما جاش حد يعلمني اسعى - [00:24:57](#)

اطلب العلم آآ رح كلم الشيخ فلان وافتح دروس اتفرج على درس كزا وشف حد اتعلم عنه التجويد خد بالاسباب ما تبقاش متواكل في نفس الوقت ما تعتمدش على الاسباب. يعني فاهمين الموضوع ده ازاي؟ يعني ما تقولش ايه انا عندي علم لان انا ايه - [00:25:10](#)

لان انا آآ شاطر وانا بزاكر لا انت عندك علم ليه عشان ربنا علمك يعني انت معك فلوس ليه؟ عشان ربنا اللي رزقك الفلوس دي. لا اصل انا بشتغل وبعمل مجهود وبصحى من بدري. ايوه اللي انت بتعمله ده ده سبب - [00:25:30](#)

ماشي؟ لكن انت بترزق ليه؟ عشان ربنا اللي اداك ده. اللي معك ده بفضل ربنا سبحانه وتعالى. قارون لما قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة وتنسى نصيبك الدنيا واحسن كما قال لهم في الاخر ايه - [00:25:48](#)

قال انما اوتيته على علم عندي. قال لهم انتم تقولوا ايه ايه واحسن كما احسن الله اليك قال لهم ده بشطارتي ده بزكائي ده بمجهودي احنا بيبقى عندنا الصفة دي - [00:26:01](#)

واحيانا لما تبقى في ابتلاء وربنا ينجيك منه بعد لما المصيبة بتخلص بتقول ايه بتنسى ان ربنا هو اللي نجاك منها يعني بتنسى ان انت خرجت عشان ربنا نجيك منه لأ انت بتقول ايه؟ اه ده عشان والله ده فلان دخل وانا اه انا فعلا الموقف الكلمة اللي انا قلتها دي هي اللي خرجتني من موضوع - [00:26:13](#)

ايوه الكلمة اللي انت قلتها دي كانت بتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى فالتوازن ان انت تعرف تاخذ بالاسباب وتتوكل على ربنا سبحانه وتعالى سيدنا يعقوب بيعلمهم المعنى ده قال تعالى - [00:26:32](#)

عن سيدنا زكريا قال تعالى آآ ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رباني وهن العظم منه واشتعل الرأس شيبا ماشي؟ ولم اكن بدعائك ربني شقيا. واني خفت الموالي من ورائي. وكانت امرأتي عاقرة - [00:26:48](#)

فهب لي من لدنك وليد. انت طول ما بتقول كده فين الاسباب اصلا؟ يعني سيدنا زكريا بيقول ايه؟ واحنا العظم مني يعني العظم اللي هو اقوى حاجة في جسم الانسان اشد حاجة دي ايه - [00:27:10](#)

ما فيش سبب اصلا. يعني بيقول ان انا بقيت شيخ كبير لدرجة ان وهن العظم واشتعل الرأس شيب طيب هو ده بالنسبة له طب بالنسبة لمراته بقى وكانت امرأته ايه - [00:27:22](#)

عاقرة ما بتخلفش اصلا بيقول له يا رب ايه هب لي من لدنك ولي عايز ولد يرثني ويرثه من ال يعقوب واجعله ربي رضا هنا الاسباب ايه ضعيفة مش موجودة اصلا ما فيش اسباب. يعني باسباب الدنيا انت تقول دي ايه - [00:27:35](#)

مستحيل مستحيل يعني واحد راجل مسلا عنده تسعين سنة راح لدكتور وقال له يا دكتور انا عايز ايه انا آآ عايز اخلف بس انا عندي مشكلة انا عندي تسعين سنة ومراتي اصلا ما بتخلفش - [00:27:55](#)

هيقول له ايه؟ الحاج روح يا حاجة ما فيش امل منتهي ما فيش ربنا قال له ايه؟ قال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمين - [00:28:09](#)

سيدنا زكريا بيسأل بيقول له يا رب طب يعني هتديهولي ازاي هتغير السبب وقال ربي انا يعني هتديني الاسباب اللي بها ارزق الولد ولا ولا ايه الوضع هيبقى ازاي؟ قال ربي انا يكون لي غلام؟ واكد على المعنى وكانت امرأتي عاقرة وقد بلغت من الكبر عتيا - [00:28:25](#)

قال له يا رب مراتي ما بتخلفش وانا ايه انا شيخ كبير خلاص يعني ايه ما فيش ربنا قال له ايه قال كذلك يعني هو مش بيسأل سيدنا زكريا مش بيسأل مستبعد ايه - [00:28:47](#)

العتاء يعني هو يعلم ان الله سبحانه وتعالى على كل شيه قدير هو بيسأل بيقول له يا رب يعني هتخليني انا مسلا ايه شاب مسلا ومراتي تخف؟ هتجوز واحدة تانية ازاي؟ ان - [00:29:02](#)

انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقبة وقد بلغت من الكبر عتيتها قال كذلك بنفس الاسباب دي مع انعدام السبب قال كذلك قال ربك هو علي ايه هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا - [00:29:16](#)

انت بقى احنا بنقعد ايه بنقعد نحسبها كده مسلا واحدة مسلا ايه انا لو لبست بقى النقاب ولا لبست حجاب ما حدش هيشوفني فبالتالي انا مش هيجي لي عريس طب مش عارف فتقعد ايه - [00:29:35](#)

تحسبها هو اصلا مين اللي بيرزق مين اللي بيرزق؟ ربنا سبحانه وتعالى يعني الرزق ده يوصل لك لحد بيتك انت اه تاخذ بالاسباب وتجتهد في الحاجات لكن طاعة ربنا هتمنع لك الرزق - [00:29:51](#)

يا جماعة بنفكر ازاي احنا محتاجين يبقى عندنا ثقة في ربنا سبحانه وتعالى. سيدنا يعقوب بيعلم ابنائها المعنى ده قال وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة خدا بالاسباب لكن خلي بالك السبب ده ايه؟ وما اغني عنكم من الله من شيه - [00:30:08](#)

ان الحكم الا لله سيدنا يوسف عليه السلام قال في السجن قال لهم ايه قال لهم ان الحكم الا لله. فاكربن الاية قال يا صاحبي سيدي الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان - [00:30:26](#)

ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه الحكم هنا اللي هو ايه ها الحكم الشرعي ان هم هم كانوا بيعبدوا الهة بتشرع لهم. احنا قلنا في الايات دي لما كنا بنتكلم فيها قلنا ان الحكم الشرعي ان مين اللي له حق ان هو يحط الشرع الشرائع - [00:30:47](#)

مين ربنا سبحانه وتعالى يعني لما السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ده حكم ربنا سبحانه وتعالى ده شرع ربنا. مين اللي له الحق ان هو يحط الحكم ده ربنا سبحانه وتعالى ما ينفعش انا اجي اقوم قايل ايه؟ لا لا الحكم الشرعي ده انا مش عاجبني انا عايز احك احط حكم تاني - [00:31:11](#)

السارق والسارقة فايه نسجه يدفع غرامة يبقى هنا احنا قلنا في المرة الاوانية ان الحكم الا لله ده اسمه الحكم ايه؟ الحكم الشرعي.

هنا سيدنا يعقوب بيكلمه عن حكم ايه - [00:31:31](#)

قال وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون الحكم هنا حكم القدري في فرق بين

الحكم الشرعي ان ربنا سبحانه وتعالى له الخلق - [00:31:45](#)

والامر ان هو يخلق ما يشاء يقدر ما يشاء سبحانه وتعالى بحكمة وبعلم وله حق الشرع الحكم ان الحكم الا لله هنا القدر اي قدر ربنا

سبحانه وتعالى يقدره على الانسان ده بيد مين - [00:32:02](#)

بيد الله سبحانه وتعالى ما الانسان ما لوش ان هو يقول ايه يعترض هو ليه ربنا قدر علي القدر ده ليه البلاء ده ان الحكم الا لله. امر الا

تعبدوا الا في الاولانية. وهنا ان الحكم الا لله عليه توكلت - [00:32:20](#)

وعليه فليتوكل المتوكلون كأنه يقول لهم ايه هو هو عايز يقول لهم توكلوا على الله لكن بطريقة ايه غير مباشر بيقول لهم انا توكلت

ودي من طرق الدعوة الجميلة. عليه توكلت - [00:32:38](#)

وعليه فليتوكل المتوكلون يعني المتوكلين بيتوكلوا على ربنا سبحانه وتعالى ودي اشارة ان هم ايه يتوكلوا على ربنا سبحانه وتعالى.

قال تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء. ربنا بيؤكد ايه - [00:32:52](#)

المعنى ان السبب مهما ممكن تقعد تاخذ بالاسباب وتخطط وتعمل وفي الاخر ايه في الاخر يحصل عكس اللي انت عايزه تفهم ان

ساعتها ايه انا هنا محتاج اسلم قلبي اتوكل - [00:33:11](#)

خلاص انا عملت اللي علي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة خد بالاسباب ولا لأ خد بكل الاسباب لها خطة ومش هنطلع من

هنمشي مش هنمشي في طريق المدينة هنمشي في عكس الطريق وتقع في الغار ايام وبيجي حد يتفقد الاثر - [00:33:24](#)

ابناء ابي بكر ابن ابي بكر وتيجي السيدة اسماء تجيب الطعام وحد بيجي بالغنم كده يعفي الاثر ومعانا خريج واحد عارف الطريق

مشرك يعني فيه ايه خطة وفي الاخر ايه - [00:33:42](#)

في الاخر المشركين وصلوا وصلوا للغار سيدنا ابو بكر قال يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا بعد لما انت خدت بالاسباب

كلها وعملت كل اللي عليك ده بيخليك ان انت ايه - [00:33:56](#)

خلاص بقى قال يا قال يا ابا بكر يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لو انت خدت بكل الاسباب مش هيبقى عندك مساحة ان انت

تقعده تقول ايه؟ والله لو كنت عملت كذا - [00:34:07](#)

لو تفتح عمل الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت عملت كذا كان حصل كذا لو كنت لو انت خدت بالاسباب وتوكلت

على ربنا سبحانه وتعالى واستخرت مش هيبقى عندك بعدها ايه - [00:34:21](#)

ندم انا عملت اللي علي. وربنا قدر علي ده خلاص الحمد لله لكن ايه اللي بيخلينا نندم ايه اللي بيخليني اندم؟ ان انت اصلا ابتداء ايه

ما خدش فيه الاسباب. قصرت في الاسباب - [00:34:33](#)

انت ما خدتش الاسباب وده وده يا جماعة في كل حاجة في اختياراتك في الزواج آآ بعدين يرجع بعدين يقول ليه يا رب؟ ربنا قدر

علي البلاء ده ايوة انت من البداية اصلا قصرت في السبب - [00:34:49](#)

ما دورتش كويس. ما اخترتش الاختيار اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى فانت بتتحمل نتيجة اختيارك. بتتربح عشان اختيارك كان

خاطى لكن انا خدت بالاسباب وتوكلت على ربنا سبحانه وتعالى واستخرت وعملت كل اللي انا اقدر عليه وفي الاخر نزل علي

بلاء خلاص ارضى - [00:35:02](#)

اسلم فاهمين المعنى ده؟ ده التوازن ده التوازن قال ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة

في نفس يعقوب قضاها احنا خلاص بقى مش عارفين ايه الحاجة دي - [00:35:19](#)

اما ان ده الحسد واما حاجة في نفسي يعقوب قضاها وانه لذنو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال تعالى ولما دخلوا على

يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك - [00:35:35](#)

ثلاثة نتائس بما كانوا يعملون اوى الي اخاه مين بنيامين مشهد آآ يعني شف سبحان الله جايين بقى خلاص حذاشر اخ ويوسف عليه

السلام مترقب ولقى اخوه بنيامين الشقيق اوى الي يعني قربوا قربوا منه - [00:35:55](#)

واسر اليه اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون هنا في اشارة بنيامين بنيامين آآ اخو يوسف عليه السلام ما فضحش السر الحقوا يا جماعة يوسف اهو ما عملش ده - [00:36:15](#)

اه اه احيانا تبقى انت محتاج يكون عندك نوع من الايه من الاناة ان انت تحفظ السر ان انت تبقى كيس فطن. ما فيش اي حاجة تقولها مش اي حاجة تقولها لاي حد وتقولها في اي وقت - [00:36:38](#)

يعني امتى تتعود ان انت ايه يعني فكر اتقل شف الكلام ده اللي انت هتقوله اما قالوا ايه خرينا نتعلم ان ان بنيامين لما سمع الكلام من يوسف ما ظهرش ما انبرش ما ما فضحش الموضوع اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون خلاص - [00:36:52](#)

كمل معه قال واطارة فلا تبتأس بما كانوا يعملون دي ايه تدي اشارة ان هل هم كانوا فعلا ممكن يكونوا بياذوا كمان بنيامين او ان يوسف عليه السلام حكى له القصة. لا تبتدى فيما كانوا يعملون اللي هو عملوه معي - [00:37:10](#)

والالم النفسي اللي اتعرض له يعقوب بسببهم قال تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه اكرمهم مستقبلهم احسن استقبال وبعدين بيجهزهم بقى لايه كل واحد حمل بعير جعل السقاية في رحل اخيه. ايه السقاية - [00:37:28](#)

صواع الملك المكبال جعل السقاية في رحل اخيه يعني حط السقاية صواع الملك في رحل في متاع بنيامين خلاص هم خدوا الحاجة وماشيين بقى خارجين من مصر جه واحد منادي ايتها العير انكم لسارقون - [00:37:51](#)

وقف امسكه حراميه قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ده دليل الحرامي ما بيعملش كده يعني الحرامي ايه بيجري يعني هو عارف ان هو حرامي سرق فايه مش هيعمل مش هيعمل كده قالوا واقبلوا عليهم - [00:38:10](#)

وقالوا لهم ايه ماذا تفقدون؟ ضايح منكم ايه؟ يعني ما قالوش انتم بتتهمونا بسرقة ايه او لا اقبلوا عليهم يعني جايين عادي مطمئنين وراحوا لهم ماذا تفقدون؟ ايه اللي ضايح منكم؟ احنا ندور معكم ما فيش مشكلة - [00:38:32](#)

الحرامي بيبقى ايه اه تصرفاته غير كده بيبقى خايف يكاد المريب ان يقول خذوني. هو ظاهر عليه ماشي قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صواع الملك المكبال ولمن جاء به حمل بعير - [00:38:43](#)

وانا به زعيم. مين اللي بيقول لهم كده لأ اللي بيقولهم كده الايه؟ المؤذن المؤذن المنادي الجند قال لهم لمن جاء به حمل بعير يعني ايه هنديله واحد زيادة وانا به زعيم يعني انا ايه - [00:39:06](#)

اضمن له العملية دي ما يقلقش هضم له ان هو ياخذ حمل بعير زيادة قالوا تالله لقد علمتم ما جننا لنفسد في الارض هنا قالوا لقد علمتم ليه اولاً عشان بعض المفسرين قالوا ان ان اخوة يوسف - [00:39:22](#)

ابناء يعقوب لما كانوا بيدخلوا مصر كانوا بيكلموا افواه الابل. يعني بايه بيربطوها ليه عشان ما تاكلش اي حاجة من ارض مصر او ان هم كان ظهر من اخلاقهم وتعاملاتهم في السفر مع العير ومع الناس - [00:39:40](#)

في مصر في المرة الاولانية ان هم ناس ايه طالحين ابناء نبي فقالوا تالله لقد علمت ما جننا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين - [00:39:57](#)

الخطة كلها معمولة عشان ايه عشان الجملة اللي جاية دي يعني الخطة كلها معمولة عشان الجملة اللي جاية دي بس قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. يعني هم بيقولوا لهم طب خلاص انتم ايه - [00:40:13](#)

لو انتم لو احنا لقينا الصواع في حد عند حد منكم نعمل معه ايه؟ انتم تحكموا بايه حكمكم ايه؟ لو انتم طلعتكم كزابين قالوا جزاؤه من وجد في رحله اللي هتلاقي في الرحل بتاعه الصواع فهو جزاؤه - [00:40:29](#)

يعني ايه فهو جزاؤه يعني هو الشخص نفسه يتاخذ يسترق بيبقى عبد كذلك نجزي الظالمين. احنا عندنا في الشريعة بتاعتنا اللي بيسرق بيبقى ايه بيبقى عبد يعني مسلا واحد سرق من واحد مسلا حاجة - [00:40:46](#)

فيقول له انت سرقنتي واتمسك خلاص يقول له خلاص تيجي ايه تشتغل عبد عندي قالوا مسلا ممكن بيبقى عبد على قدر ايه السرقة يقعد مسلا ايه سرق منه حاجة مسلا بمقدار مسلا ايه سنة بيبقى عبد عنده سنة وبعدين خلاص - [00:41:04](#)

او على طول يسترق بسبب ايه؟ السرقة قالوا جزاؤه يعني سيدنا يوسف عمل الخطة دي كلها عشانه ايه عشان الكلمة دي جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. كذلك نجزي الظالمين خلاص؟ هترضوا بالحكم ده - [00:41:20](#)

هم اللي حكموا قال فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه. ليه بقى بدأ باوعيتين ليه؟ لان لو بدأ بوعاب يمين هيبقى بالنسبة لهم ايه هيشكوا هيقولوا ايه ده انتم لا انتم اللي حطيتوه - [00:41:36](#)

لكن بدأ بالاوعية حتى في الاسرائيل في قصص ان هو فتش العشر هم بقى كل ما يفتش ويعامل الاخوة عشر عشر اوعية فما يلاقيش حاجة فيقوموا هم ايه ايه اهي شفت بقى - [00:41:51](#)

انت بتتهمتنا بالظلم دلوقتي فبعد العشرة قيل في الاسرائيليات ان يوسف عليه السلام قال لهم خلاص احنا ايه مش هنفتش خلاص كفاية انتم خلاص واضح ان انتم ايه يعني اه ما سلتوش حاجة. قالوا له لا - [00:42:04](#)

لازم تفتش الحداشر خلاص يا جماعة ما خلاص احنا قلنا انتم لا لازم تفتش انتم اهتمتنا دلوقتي. فلازم نخرج زي ما احنا ايه اتفضحنا. ايتها العير انكم لسارون كانت لما رجعوا بعدها لسيدنا يعقوب قالوا له ايه - [00:42:18](#)

واسأل القرية التي كنا فيها والاحر التي اقبلنا ده احنا اتفضحنا اسأل قرية واسأل العيش يعني ولادك اتفضحوا ها فقال لهم ايه آ فبدأ باوعيتهم ده من ذكاء ومن اللي كان بيفتش يوسف عليه السلام - [00:42:35](#)

فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم تخرجها ما قالش ثم وجدها ده من دقة اللفظ القرآني استخرجها يعني ايه هو عارف مكانها ثم استخرجها من وعاء اخيه قال فبدأ باوعيتهم قبل وعلى اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف - [00:42:51](#)

يبقى القرآن جاب اية تانية لان هم في اللحزة دي ايه هم اتصدموا يعني تخيل بعد ما فتش اول عشرة فتش بقى ايه الحداشر فجأة طلع ايه صدمة رهيبة هيعملوا ايه - [00:43:12](#)

وتيجي في مين؟ بنيامين يعني اللي احنا حلفنا وقلنا اعطنا اليهود والمواثيق ان احنا نحفظه قال كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم - [00:43:27](#)

قبل ما نكمل عايزكم تلاحزوا في في سورة يوسف المعنى ده معنى ايه؟ بعد كل حدث بعد كل اية تلاقي في آيات تعقيب بتقول لك ان الفعل ده فعل ربنا سبحانه وتعالى - [00:43:46](#)

يعني مثلا هنا في الاية علشان ما يجيش في ذهنك كده تقول اه ده سيدنا يوسف عمل حركة ذكية قوي تلاقي الاية اللي بعدها بيقول لك ايه كذلك كدنا ليوسف - [00:44:02](#)

ده بتوفيق ربنا سبحانه وتعالى آ تيجي تقول تيجي بعدها مسلا بعد مسألة خروجه من السجن وكلامه مع الحاكم تلاقي في الاخر ايه بعدها وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث شاء. ان ده فعل ربنا - [00:44:13](#)

في الاول بعده وهو بيتباع عبده كذلك مكنا ليس في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث المعنى ده طول ما انت ماشي هتلاقيه موجود ان ان مش الهدف انه يحكي لك قصة وخلص فتعتمد على ايه - [00:44:29](#)

على آ انت اه يعني كان حتى دكتور احمد عبدالمنعم بيحكي في في الدرس بيقول ان واحد جاله من هم بتوع التنمية البشرية والحاجات دي بيقول له ايه؟ انا عايز نعمل عجبني الكلام في المعنى ده. بيقول له عايزين نعمل قصة يوسف - [00:44:44](#)

تبقى بعنوان آ ازاى تسعى ورا حلمك لحد ما توصل له ازاى تجتهد وتسعى ورا حلمك لحد ما ايه توصل له دي تجيبها مين؟ من قصة سيدنا يوسف ان هو ايه؟ تعرض لحاجات مشاكل كتير وبدأ يسعى ويجتهد على نفسه ويشغل على نفسه لحد لما ايه وصل ايه؟

لحكم مصر - [00:44:59](#)

بتحط فدكتور احمد قال له ايه؟ قال له انا يعني انا فهمي لسورة يوسف معنى ايه؟ عكس اللي انت بتقوله ده تماما يعني ان كل موقف في حياة سيدنا يوسف ده ايه - [00:45:21](#)

ترتيب ربنا سبحانه وتعالى وتديبير ربنا وقدر ربنا سبحانه وتعالى وتوفيق لربنا ان ان اه العبد له اختيارات وله افعال بي فعلها لكن ده ايه؟ معاملة ربنا وتوفيق ربنا ما ينفعش ان انت تقوم تلغي بقى المعاملة دي تماما وافعال ربنا في القصة وتقوم قايم - [00:45:33](#)

الايه لا ده ايه ده اجتهادي ده مجهودي ازاى توصل للنجاح في مش عارف في ايه ازاى تبقى مليونير في في عشر تيام. عشر تيام اقرأ كيف تصيح مليونير في مش عارف كذا - [00:45:48](#)

يعني اه تاجر في السلاح تسرق ابان كده يعني ما لوش حل ثاني آآ فالتفكير ده غلط فطول طول وانت عايزك لما تيجي تقرأ قصة عدي كل مقطع هتلاقي له تعليق - [00:46:05](#)

ان الهدف من القصة ايه وانت بتقرأ ان انت ترتبط بربنا سبحانه وتعالى ان انت يبقى لك علاقة بربنا سبحانه وتعالى. القصة دي نزلت امتى يا جماعة احنا قلنا سورة يوسف نزلت امتى - [00:46:16](#)

نزلت في مكة في وقت الاستضعاف قبل الهجرة يعني في اشد وقت النبي عليه الصلاة والسلام كان محتاج القصص دي. الايات دي. سورة القصص وسورة يوسف نزلت في الوقت ده - [00:46:29](#)

قال كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. يعني ايه ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في حكم الملك وفي شريعة الملك. ليه؟ لان في في قضاء الملك اللي بيسرق ممكن بيتسجن بيتضرب - [00:46:41](#)

لكن في في شريعة يعقوب اللي بيسرق ايه بيبقى عبد ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء ترفع افعال ربنا طول ما انت ماشي في القصة موجودة - [00:46:57](#)

نرفع درجات مما نشاء وفوق كل ذي علم عليم تاؤم للصدمة قالوا اي يسرق فقد سرق اخ له من قبل قال له ايه مش جديدة عليهم هم اصلا الاخوات دول ايه؟ ده له اخ ثاني هم الاتنين اصلا كانوا ايه حرامية - [00:47:13](#)

انت هنا ايه تحس ان يعني لو انت مكان سيدنا يوسف هتعمل ايه انت عزيز مصر ودول جايبين ياخدوا منك اكل ماشي وانت معك الجنود وهم اصلا رموك في البير وانت صغير وكل الابتلاءات اللي حصلت لك في حياتك بسببهم - [00:47:32](#)

ومش بس كده بيقولوا عليك ايه حرامي تعمل ايه قالوا ان يسرق فقد يعني لو لو بنيامين ده سرق فقد ايه وقد سرق اخ له من قبل ده هو اصلا ايه؟ هم عايزين يدفعوا التهمة عنهم ان هم الاتنين دول اخوات - [00:47:48](#)

طيب هو واخوه كانوا ايه؟ حرامية فقد سرق اخ له من قبل شف قال فاسرها يوسف في نفسه فاسرها يوسف في نفسه ولم بيدها له قال ايه اللي اسرها ايه؟ الكلمة دي - [00:48:03](#)

قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفه هنا كظم الغيظ ده ده حاجة يعني هي مش سهلة خالص حاجة يعني انت ممكن مسلا تبقى راجع تلاقى امك ربنا يبارك فيها مسلا طابخة حاجة مش على مزاجك فتلاقي نفسك ايه واياه اللي انت عامله ده - [00:48:19](#)

تغضب وتترفز وحد قال لك كلمة حد كسر عليك بالعربية ما تعرفش اصلا تسيطر على نفسك ان تخيل واحد اذاك الاذي ده في حياتك ومع ذلك وانت متمكن منه وبعدين ايه - [00:48:40](#)

تصبر تحلم قال فاسرها يوسف في نفسه ولم بيدها له. قال انتم شر مكانا. ويتقال عليك كلام قدامك بالظلم ما حصلش. انت ما عملتوش. وتسكت ما تدافعش عن نفسك فاسرها يوسف في نفسه ولم بيدها لهم قال انتم شر مكان والله اعلم بما تصفون. قالوا الاتهام ده ايه - [00:48:53](#)

اتهموه بالسرقه الاسرائيليات بقى فيها قصص ان يوسف عليه السلام كان آآ كان له عمه كانت بتحبه وآآ وان هو كان بيتربى عندها في البيت وبعدين هي لما كان هيرجع بقى لبيت سيدنا يعقوب ثاني هي سرقته. لفت حوالين وسطه حزام منطقة بتاعة سيدنا اسحاق او بتاعة سيدنا ابراهيم. وقالت ان دي اتسرفت من - [00:49:16](#)

عندي عشان تاخدوا ايه عبد عندها وقيل ان يوسف عليه السلام كان بياخذ الطعام ويعطيه للفقراء فاتهم بسرقة الطعام. وقيل ان هو سرق صنم واياه كسره. يعني روايات في الاسرائيليات يعني. الله اعلم بصحة الكلام ده. الشاهد ان ايه - [00:49:36](#)

ان هو اتهم بحاجة ظلم وكذلك بنيامين قال وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم بيدها له اه عايزين يا جماعة نتعلم مسألة ايه؟ لا تغضب - [00:49:54](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب الحديث يقول لك ايه؟ فردد مرارا لا تغضب يعني

هو الراجل لما سمع الوصية قال له طب ماشي يعني لا تغضب. طب قل لي حاجة تانية. اللي بعده. قال لا تغضب - [00:50:11](#)

قال اوصني قال لا تغضب فردد مرارا لا تغضب كأنه بيقول له طب خلاص ماشي دي وصية الغضب حاجة تانية بقى اللي بعده. قالوا لا تغضب قالوا يعني ايه لا تغضب - [00:50:28](#)

يعني ايه لا تغضب؟ يعني ايه تغضب يا هاني تكتم الغضب ماشي قالوا لا تغضب لها معنيين المعنى الاول ان انت لا تغضب ابتداء. يعني الاسباب اللي بتوصلك للغضب انت ايه - [00:50:41](#)

تتجنبها لا تغضب او لا تغضب لو انت تعرضت لغضب لا تنفذ الغضب ده تنفذ الغضب ان انت ايه تتعصب بقى وتكسر وتشتتم ليه؟ لان الانسان لما بيغضب لما انت لو انت انسان غضوب الشيطان اكثر حالة بيحبها للانسان وهو ايه - [00:50:58](#)

وغضبان ليه؟ لان هو حتى يقول لك في شدة الغضب لما الانسان بيخرج عن عقله يقول لك لا طلاق في اغلاق اخلاق اللي هو ايه؟ اللي هو من كتر ما هو غضبان بقى مش فاهم هو بيقول ايه - [00:51:19](#)

حد يقدر تقول له يا فلان انت طلقت مراتك؟ يقول له يا عم ما طلقتش هو ما بقاش فاهم واحد بيوصل بشدة الغضب لدرجة ان هو ايه ما بقاش عارف هو بيقول ايه - [00:51:33](#)

الغضب من هي عنه ليه لان دي اكثر حالة الشيطان بيحبها انت الانسان اللي غضبان ممكن يقول اي حاجة كان يجرح مشاعر اللي قدامه. يقول كلام يرجع يندم عليه قدام. يكسر حاجة - [00:51:43](#)

في ناس بتكسر ويلعب بلايستيشن ماتش مسلا اونلاين ولا حاجة فيجي ايه يحصل مسلا ايه لعب كده في اللعبة فيقوم جاي فيه جون يقوم ماسك الدراع مكسره انت بتعمل ايه - [00:51:57](#)

يعني اعرف حد بيكسر الدراعات بيكسر الشاشة يعني اخر حاجة كان جايب شاشة ايه راح حادف الدراع في الشاشة راحت ايه الدراع اتكسر والشاشة اتكسر آآ يعني آآ غضب الغضب آآ ده صعب - [00:52:09](#)

فبيقول يا جماعة عايزين عايزين نتعلم المعنى ده. النبي عليه الصلاة والسلام قال الشجع ابن قيس قال ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة لما اليهود مروا على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا السام عليك - [00:52:28](#)

قال وعليكم فخرجت عائشة رضي الله عنها وقالت وعليكم السام واللعنة بيدعوا على النبي السمعي عن الموت قال مهلا يا عائشة مهلا يا عائشة قال ان الله رفيق يحب الرفق - [00:52:44](#)

ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قالت يا رسول الله اوما سمعت ما قالوا؟ قال اوما سمعت ما قلت ان انت تبقى حليم لا تغضب لا تغضب ان انت تتجنب الاسباب اللي بتعصبك - [00:53:01](#)

لا تغضب ان انت لا تنفذ الغضب زي ما بنقول ان ده بيخليك تندم تخسر علاقات تخسر اه اقرب الناس ليك بسبب الخطط. ممكن انسان يطلق زوجته في وقت الغضب - [00:53:17](#)

اه ممكن انسان يخسر اه اه شريك حياته واحد اكثر صاحب ليه في وقت غضبه ممكن الانسان يخسر التجارة بتاعته كلها وماله كله في وقت غضب كانسان في وقت غضب يعني يضرب انسان او يقتل انسان او يؤذي واحد كل ده في الخطب - [00:53:30](#)

فانت منهني عن ده ما تستسلمش لده طبعا في اسباب شرعية قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا - [00:53:48](#)

والله اعلم بما تصفه انتم شر مكانا يعني تتهمونا بالسرقة شايفين انتم عملتم ايه يعني الاذى اللي تعرض له يوسف عليه السلام آآ قال ما انتم عليه من الحسد وصنيع السوء - [00:54:01](#)

انتم لكم سوابق يعني شر مكانه فالله اعلم بما تصفون يعلم اني بريء سبحانه وتعالى من هذه التهمة بعدين بدأوا ايه؟ يتحايلوا عليه قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا - [00:54:18](#)

فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال له ايه ابوه مش هيستحمل وهنا فرق بين اخوة يوسف في المرة الاولانية المرة دي هم فعلا اتغيروا كان عندهم استعداد ان هم ايه يضحوا بنفسهم. قال له خد اي حد مننا بلاش ده - [00:54:34](#)

خلي ده بس يرجع على ابوه خد اي حد. فيوسف عليه السلام قال لهم ايه؟ قال معاذ الله قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لظالمون. قال تعالى فلما استيأسوا منه - [00:54:52](#)

خلصوا نجية. خلصوا نجية يعني ايه اتجمعوا مع بعض كده في جنب هنعمل ايه احنا لو رجعنا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف - [00:55:05](#)

قال لهم انا انا ما ليش وش ان انا ارجع لابويا فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال لهم انا مش همشي من هنا ما ليش وش ان انا اقابل ابويا - [00:55:20](#)

ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا. وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها. والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون شوف الفرق بين كلامهم دلوقتي وكلامهم فين - [00:55:34](#)

المره الاولانية قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا. احنا رحنا للعكس بقى وسيدنا يوسف عند المتاع فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين شف طريقة الكلام دي - [00:55:51](#)

شوف المره الثانية ولما كانوا فعلا ايه صادقين قالوا يا ابانا ان ابنك سرق على طول ما فيش مقدمات. مش احنا انا ذهبنا نستغرق وتركنا يوسف. ان ابنك سرق. وما شهدنا الا بمعلمنا. وما كنا للغيب حافظين. ما كناش نعرف - [00:56:06](#)

يعني واحنا بنستأذن ان احنا ناخده ما كناش عارفين ان ده هيحصل ومش مصدقنا اسأل القرية واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها. وانا لصادقون. توكيد تصدقهم لأ - [00:56:23](#)

قلنا في الدرس اللي فات ان الانسان الكذاب انسان كذاب اه الناس بتتعود على ان هو ايه بيكذب فييفقد الثقة يعني لما واحد يتعود ان هو مسلا يكذب على آاهه يكذب على اصحابه يكذب على زوجته او آآ زوجته مسلا زوجه مسلا بتكذب على زوجها على

زوجها - [00:56:41](#)

فاللي اتعود ان هو يكذب كتير بعد فترة ايه ما حدش بيسق فيه هتبقى دايمًا شاكك فيه هتبقى دايمًا واخذ كلامه رغم ان هم في المره دي كانوا ايه كانوا بيقولوا صدق - [00:57:05](#)

وبيقولوا واسأل القرية والعيرو وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا وصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ده هنا فعلا والله بتتعجب من ايمان يعقوب - [00:57:16](#)

حاجة عجيبة يعني في المره الاولانية يقولوا له ابنك اكله الذئب ما اقتنعش بس هو بس هو يعني مهما كان يعني هو اكيد حصل فيه حاجة ايه؟ شر يعني هم بيقولوا آآ انا تركنا يوسف عندما تعينا آآ انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذئب - [00:57:39](#)

آآ انت ايه شعورك ايه كاب وده اكثر واحد بيحبه قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفه قبر جميل يعني صبر ما فيش فيه جزع ما فيش فيه شكوى - [00:58:03](#)

فصبر جميل صبر جميل دي يعني ممكن واحد يجي له دور برد ما يعرفش يصبر صبر جميل ان فعلا ممكن مسلا ينقص درجة في امتحان ما يعرفش يصبر صبر جميل - [00:58:18](#)

شبهه يتسرق وهو داخل يصلي في المسجد ما يعرفش والله بجد عربيته اتحك يقعد يشتكى واياه وحصل معي كده ليه؟ وليه يا رب يعقوب عليه السلام مره ابن احب ابنائه اليه - [00:58:30](#)

يقولوا له اكله الذئب. والمره الثانية يعني مش كفاية ضياع يوسف قالوا له ايه ان ابنك سرق يعني اتفضح في في العير ان ده ابن نبي من انبياء اتفضح اسأل القرية واسأل العير. وفي نفس الوقت ده يتاخذ عبد - [00:58:47](#)

قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصدر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم. يا جماعة ده اسمه حسن الزن اه اه بنتحط في مواقف اقل من دي مليون مره - [00:59:04](#)

بنسيه الظن بالله وليه ربنا عمل معي كده وليه ربنا حرمني من الحاجة دي واشمعى فلان وانا لأ حتى حتى سوء الظن لما الانسان بيبقى عامل زنب وعايز يتوب يعني حتى سوء الزن وانا عايز ارجع لربنا وعايز اتوب اسيء الظن ان ربنا سبحانه وتعالى يقبل التوبة

بتاعتي - [00:59:23](#)

يعقوب عليه السلام بعد البلاء ده بيقول لهم ايه عسى الله ان يأتيني بهم ايه جميعا يعني يوسف وبنيامين واخوهم الكبير كلهم مع بعض انه هو العليم الحكيم. يعلم حالي - [00:59:50](#)

الحكيم في قضائه الاسميين دول سيدنا يعقوب قالهم لسيدنا يوسف امتى في بداية القصة خالص ان ربك عليم حكيم. الاسميين دول سيدنا يعقوب كان ايه كان عايش فيهم اصلا ان اي قدر في حياتي ده بعلم ربنا سبحانه وتعالى يعلم حالي - [01:00:02](#)
يعلم صبري ان هو حكيم ان البلاء ده لحكمة بتلاحق قال عسى الله ان يأتيني بهم ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف - [01:00:22](#)

كان عمر رضي الله عنه يقرأ هذه الاية اه في صلاة الفجر ويبكي وتولى عنهم وقال يا اسها على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف - [01:00:40](#)

حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين لسه فاكر يوسف تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرزا يعني يشتد بك المرض خلاص او تكون من اهلكين ان انت تهلك فعلا قال انما اشكو بثي وحزني - [01:00:58](#)

الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون الايات دي يعني ايه محتاجة ايه الدرس الجيد نعيش معها شوية هنقف عند هذا الحد اه جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:01:16](#)

الحمد لله رب العالمين - [01:01:35](#)